

بحار الأنوار

[186] الجنان منعمين، أبرأ إلى الله ممن قتلك وذبحك. ثم انكب على القبر وضع يدك عليه
وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين، عليك يا مولاي
وابن مولاي ورحمة الله وبركاته، صلى الله عليك وعلى عترتك وأهل بيتك وآبائك وأبنائك
وامهاتك الأخيار الإبرار، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، السلام عليك يا ابن
رسول الله وابن أمير المؤمنين وابن الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته لعن الله قاتلك، ولعن
الله من استخف بحقكم وقتلكم، لعن الله من بقي منهم ومن مضى، نفسي فداؤكم ولمضجكم صلى الله
عليكم وسلم تسليما ". ثم ضع خدك على القبر وقل: صلى الله عليك يا أبا الحسن - ثلاثا -
بأبي أنت وامي أيتك زائرا " وافدا " عائدا " مما جنيت على نفسي، واحتطبت على ظهري
وأسئل وليك ووليي أن يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار، وتدعو بما أحببت. ثم تأتى
قبر الحسين عليه السلام ثم تدور من خلفه إلى عند رأس الحسين عليه السلام وصل عند رأسه
ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس، وفي الثانية الحمد والرحمن وإن شئت صليت خلف القبر
وعند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن الركعتين ركعتي الزيارة لا بد منهما عند
كل قبر، فإذا فرغت من الصلاة فارفع يدك وقل: اللهم إنا أتيناك مؤمنين به، مسلمين له،
معتصمين بحبله، عارفين بحقه، مقرين بفضله، مستبصرين بضلالة من خالفه، عارفين بالهدى
الذي هو عليه، اللهم إني أشهدك وأشهد من حضرتي من ملائكتك، أنني بهم مؤمن، وأني بمن
قتلهم كافر، اللهم اجعل لما أقول إيمانا " حقيقة في قلبي وشرعية في عملي، اللهم اجعلني
ممن له مع الحسين بن علي عليه السلام قدم ثابت، واثبتني فيمن استشهد معه، اللهم العن
الذين بدلوا نعمتك كفرا " سبحانه يا حليم عما يعمل الظالمون في الأرض، تباركت وتعاليت
يا عظيم، ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم، تعاليت يا كريم أنت شاهد غير غائب، و